وما نذروت واستخلف اخاه هارون فلما
اتاه الوعد جاه جبريل على فرس يقاله له
فرس الحياة لا يصيب شيا الا حي فيذهب
بموسى الى ميقات ربه فلما راي السامري
وكان رجلا صايغا من قبيلة يقال لها سامرة
راي موضع قدم الفرس يخضر من ذلك وكان
منافقا يظهر الاسلام وكان من قوم يعبدون
البقر التي في روعه انه اذ القي في شي حي
وكانت بنوا اسراييل قد استعاروا حليا
كثيرا من قوم فرعون حين اراد والخروج
من مصر لعل عرس لهم فاهلك الله فرعون
وقومه فبقيت تلك الحلي في ايدي بني اسراييل
قال السدي فامرهم هارون ان يلقوها
في حفرة حتى يرجع موسى ففعلوا فلما اجتمعت
الحلي صاغها السامري عجلا من ذهب في ثلاثة
ايام مرصعا بالجواهر كاحسن ما يكون
ثم القى فيه القبضة التي اخذها من تراب
حافر فرس جبريل فصار يخور ويمشي
فقال السامري هذا الهكم واله موسى

فنسي

فنسي اي نتركه هاهنا وخرج يطلبه وكانت
بنو اسراييل قد اخلفوا الوعد فعدوا اليوم
مع الليلة يومين فلما مضى عشرون يوما
ولم يرجع موسى وقعوا في الفتنة وقيل كان
موسى وعدهم ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر وسياتي الكلام على ذلك ان شا
الله تعالى في محله فكانت فتنتهم في تلك
العشرة فلما مضت الثلاثون ولم يرجع موسى
وراوا العجل وسمعوا قول السامري عكف
منهم ثمانية الاف رجل على العجل يعبدونه
وقيل كلهم عبدوه الا هارون مع اثني
عشر الف رجل قاله البغوي وهو الاصح
وقال الحسن كلهم عبدوه الا هارون
ولذلك قال تعالى وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ
اي باتخاذه لوضعكم العبادة في غير محلها
ثُمَّ عَفَوْنَا محونا عَنكُم ذنوبكم حين
تبتم والعفو محو الجريمة من على اذا
درس مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ اي الاتخاذ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ اي لكي تشكروا انعمنا عليكم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)